أمرأة وعنده خمر فقال يا عدو الله أظننت أن الله يستر لك
وأنت على معصيته فقال أنت يا أمير المؤمنين فلا تعجل علي أن
أكن عصيت الله واحدة فقد عصيت الله في ثلاث قال الله
تعالى ولا تجسسوا وقد تجسست وقال الله ليس البر أن تأتوا البيوت
من ظهورها وقد تسورت علي وقال الله لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم الآية وقد دخلت بيتي بغير إذن ولا سلام فقال عمر هل
عندك من خير إن عفوت عنك فقال نعم والله يا أمير المؤمنين
لئن عفوت عني لا أعود لمثلها أبدا فعفا عنه وخرج وتركه
وقال رجل لعبد الله ابن عمر يا عبد الرحمن كيف سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى يوم القيمة قال سمعته يقول إن
الله ليدني منه المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره من الناس فيقول

الغرر
٩٥
أتعرف ذنب كذا فيقول نعم يا رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى
في نفسه أنه قد هلك قال له يا عبدي إني سترتها عليك في الدنيا
وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافرون
والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظالمين وقال صلى الله عليه وسلم كل أمتي معافا إلا المجاهرون
وإن المجاهرة أن يعمل الرجل سوأ ثم يخبر به وقال صلى الله عليه وسلم
من استمع سر قوم منهم له كارهون صب في أذنيه الآنك يوم القيمة
ومنها أن ينهى مواضع التهم صيانة لقلوب الناس عن سوء الظن
والاستهام عن الغيبة فإذا قهم عصوا الله بذكره وكان هو السبب
فيه كان شريكا قال الله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم وقال صلى الله عليه وسلم كيف يلعن من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)